

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الرابعة والسبعون

إدارة عمل الدستور الغذائي (الاستعراض المنتظم للفترة 2017-2018)

(من إعداد أمانة الدستور الغذائي)

مقدمة

1- عقب الطلب الصادر عن هيئة الدستور الغذائي (الهيئة) في دورتها التاسعة والثلاثين بأن تستعرض أمانة الدستور الغذائي بانتظام إدارة عمل الدستور الغذائي كجزء من عملية رصد الخطة الاستراتيجية للفترة 2014-2019 وبأن تطلع بشكل منتظم كلاً من اللجنة التنفيذية والهيئة على النتائج والإجراءات الموصى بها والناشئة عن مثل هذا الاستعراض المنتظم، عُرض على اللجنة التنفيذية في دورتها الثالثة والسبعين والهيئة في دورتها الأربعين تقرير عن الاستعراض المنتظم الأول للفترة 2016-2017، ركّز على مجموعات العمل الإلكترونية.

2- وقد أوصت اللجنة التنفيذية، في دورتها الثالثة والسبعين، الأمانة بما يلي: (1) وضع توجيهات عملية لمجموعات العمل الإلكترونية؛ (2) والنظر في الحواجز التي تعيق المشاركة النشطة وإيجاد الحلول الممكنة؛ (3) وتسجيل الإجراءات المتخذة كجزء من التقرير عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2014-2019؛ (4) ومواصلة الاستعراض المنتظم لإدارة عمل الدستور الغذائي.¹

3- وأقرت الهيئة، في دورتها الأربعين، التوصية الصادرة عن اللجنة التنفيذية في دورتها الثالثة والسبعين، وأوصت كذلك بأن تعمل الأمانة مع المنسقين الإقليميين للنظر في الحواجز التي تعيق المشاركة النشطة وإيجاد الحلول الممكنة لذلك وبأن تدرج هذه المسألة على جدول أعمال الاجتماعات المقبلة للجان التنسيق الإقليمية؛ وأخذت علماً بالاقترح الذي تقدّمت به عدة وفود من أجل مناقشة التوجيهات المتعلقة بمجموعات العمل الإلكترونية ضمن اللجنة المعنية بالمبادئ العامة إذا دعت الحاجة في المستقبل.²

¹ الفقرة 91 من الوثيقة REP17/EXEC2.² الفقرة 116 من الوثيقة REP17/CAC.

- 4- وأشارت الهيئة، في دورتها التاسعة والثلاثين، إلى أنه باستطاعة الأعضاء تحديد مواضيع معينة ينبغي تحسينها مع إمكانية لفت عناية اللجنة التنفيذية والهيئة إليها³.
- 5- وعلى غرار الوثيقة التي عرضت خلال الدورة الثالثة والسبعين للجنة التنفيذية، فإن الغرض من هذه الوثيقة يتمثل في تقديم محور تركيز الاستعراض المنتظم للفترة 2017-2018 لإدارة العمل التي أوكلتها الهيئة، في دورتها التاسعة والثلاثين، إلى أمانة الدستور الغذائي.

محور تركيز الاستعراض والأساس المنطقي

- 6- لم تتلق الأمانة أي اقتراح بخصوص مواضيع، ولكنها قامت، بعد المناقشات التي جرت على المستوى الداخلي، بتحديد التعاون والتآزر مع المنظمات الدولية الأخرى المعنية بوضع مواصفات باعتبارها محور تركيز الاستعراض المنتظم للفترة 2017-2018 لإدارة العمل التي أوكلتها الهيئة، في دورتها التاسعة والثلاثين، إلى أمانة الدستور الغذائي.
- 7- وقد اقتصر رصد الأمانة وإبلاغها بشأن العلاقات مع المنظمات الدولية الأخرى في الماضي (بما في ذلك الجهات الأخرى القائمة على وضع مواصفات) على إجراء جرد للفعاليات والاجتماعات التي شاركت فيها؛ وفي الوقت الحالي، لا يمكن تقديم أي معلومات جوهرية عن مدى السعي إلى إقامة أوجه تآزر محتملة بين الدستور الغذائي والمنظمات الدولية الأخرى المعنية بوضع مواصفات. وبالإضافة إلى ذلك، فإن إجراء استعراض وثيق لممارسات إدارة العمل التي تعتمد عليها هذه المنظمات يمكن أن يكون مصدر معلومات لتخطيط عمل الدستور الغذائي وأن يساهم في الهدف الاستراتيجي 4 "تنفيذ نظم وممارسات فعالة وكفوءة لإدارة العمل".
- 8- وإن موضوع الاستعراض يتربط بالنشاطات 1-3-2 من الخطة الاستراتيجية "تعزيز التعاون مع منظمات دولية حكومية وغير حكومية أخرى لوضع المواصفات من أجل دعم وضع مواصفات ذات صلة بالدستور الغذائي، وتعزيز الوعي وفهم واستخدام مواصفات الدستور الغذائي" ويتمشى مع إحدى الولايات الرئيسية الملقاة على عاتق الهيئة، وهي "تعزيز تنسيق جميع الأعمال المتصلة بمواصفات الأغذية التي تضطلع بها المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية"⁴.

نطاق الاستعراض

- 9- بناء على مؤشر النشاطات 1-3-2 من الخطة الاستراتيجية، يتمثل نطاق الاستعراض في تقييم حالة التعاون الراهن بين المنظمات غير الحكومية والحكومية الدولية المعنية بوضع مواصفات، التي تتمتع بصفة مراقب في الدستور الغذائي، بغرض صياغة توصيات لتعزيز التعاون والتآزر وتحديد الممارسات الجيدة، وأوجه التآزر الممكنة. وسيشمل الاستعراض على وجه الخصوص، حسب الاقتضاء: (1) تبادل المعلومات والمشاركة المتبادلة في الأنشطة المنفذة؛ (2) وطرق العمل في مجال وضع المواصفات؛ (3) والعضوية والقدرات.

³ الفقرة 134(3) من الوثيقة REP16/CAC.

⁴ المادة 1(ب) من النظام الأساسي لهيئة الدستور الغذائي.

10- ويتم تناول التعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من خلال نشاط منفصل من الخطة الاستراتيجية، ألا وهو النشاط 1-3-1 "تشجيع التعاون في مجال وضع المواصفات في الدستور الغذائي مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن المواصفات التي تغطي السلسلة المتواصلة من المزرعة إلى المائدة وتؤثر في الدستور الغذائي وفي تلك المنظمتين".

11- ولن يشمل هذا الاستعراض المنظمة العالمية لصحة الحيوان والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بسبب علاقتهما المحددة مع الدستور الغذائي بموجب اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن تدابير الصحة والصحة النباتية والمناقشات التي اختتمت مؤخرا في اللجنة المعنية بالمبادئ العامة بخصوص التعاون بين الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

التخطيط

12- ستعمل أمانة الدستور الغذائي بالتشاور مع وحدتي التقييم في كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وسترفع تقريرا عن استنتاجاتها وتوصيتها إلى كل من اللجنة التنفيذية في دورتها الخامسة والسبعين والهيئة في دورتها الحادية والأربعين.

التوصية

- 13- إن اللجنة التنفيذية مدعوة، في دورتها الرابعة والسبعين، إلى القيام بما يلي:
- (1) الأخذ علما بمحور تركيز الاستعراض المنتظم لإدارة عمل الدستور الغذائي للفترة 2017-2018 على التعاون والتآزر مع المنظمات الدولية الأخرى المعنية بوضع مواصفات؛
 - (2) وتقديم أي عناصر إضافية يمكن أن تساعد الأمانة في الاستعراض؛
 - (3) وتشجيع الأعضاء على تحديد مواضيع معينة للاستعراض المنتظم للفترة 2018-2019 لتنظر فيها الأمانة.